

[49/892] حق الله على العبيد - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

العقيدة [48/49]

عبدالعزيز بن باز

قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا يعبدون وهذه العبادة لا تعرف الا بالعلم من طريق الكتاب العزيز والسنة المطهرة والقرآن بين هذه العبادة وانها توحيد الله - [00:00:00](#)

خصوه بالعبادة وطاعة اوامره وترك نواهي هذه العبادة التي خلقوا لها بقوله سبحانه واعبدوا الله ولا ابشروا به شيئا قال ربك الا تعبداه الا اياه اياك نعبد واياك نستعين الصلاة ويؤتوا الزكاة واطيعوا الله واطيعوا الرسول. فانتهوا - [00:00:22](#)

الى غير ذلك من الآيات الدالة على وجوب وتوحيد الله سنة كل ما سوء وعلى وجوب اداء ما اوجب صلاة وعلى وجود ثلاث قيمات على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

الامتثال وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فيها لعبادة الله ولفظ طاعة الله ورسوله لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من اطاعه فقد اطاع الله من عصائه وقد عصى الله - [00:01:09](#)

معاذ حق الله على عباده يعبدوه ولا اشرك به شيئا ولا اللي معه ايضا لما سأله ان اما ان يمثلوه الجنة ويباعدوا من النار قال تعبدوا الله تقيم الصلاة وتؤدي الزكاة تصوم رمضان وان تؤدي حج البيت - [00:01:28](#)

ودع سفيان ابن عبد الله الثقفي لما قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا تسمع احدا غيره قال قل امن بالله ثم استقم لي احاديث كثيرة كلها تدل على - [00:01:53](#)

الاستقامة على طاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله الحديث ابن مسعود خطاب مستقيماً وقال هذا سبيل الله ثم خط خطأ يمينه والشمال فقال هذه سبل وعلى كل سبيل شيطان وعلى كل سبيل شيطان يدعو اليه - [00:02:09](#)

فانا اوصيكم جميعاً بالتفقه في الدين والعناية بما بعث الله به الرسل وخلق من اجله الثقليين وذلك بالبصيرة في دين الله والعلم حقيقة العبادة التي خلقنا لها وان اصلها واساسها توحيد الله والاخلاص له - [00:02:29](#)

والايمان برسوله عليه الصلاة والسلام وبكل ما فر الله به ورسوله ثم صلاة وما بعدها فاساس الدين واساس الملة توحيد الله بالعبادة دون كل ما سواه لا يوجد معه احد لا صنم ولا ملك ولا نبي - [00:02:50](#)

والاجن والانس فالعبادة حق الله وما امروا الا ليعبدوا الله وهم مخلصين له الدين قال ربك الا تعبدوا الا اياه فاعبد الله مخلصاً له الدين وهكذا امام الرسول صلى الله عليه وسلم وجميع الرسل - [00:03:09](#)

وبكل ما اخبر الله به رسوله لابد من هذا ما في القرآن وفي السنة ثم اداء الفرائض من الصلاة والزكاة وصيام رمضان والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غيرها الى غير هذا من الفرائض - [00:03:24](#)

وهكذا اجتناب المحارم كل هذا من العباد الذي خلقنا لها وفي الصحيحين من حديث معاوية رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - [00:03:42](#)

من علامات ان الله اراد بالعبد خيراً ان يفقه في دين الله ويتبصر في الحق ومن علامات الخذلان وان الله رد العبد شراً لا خيراً اعراضه عن دين الله وعدم التفقه في الدين - [00:04:03](#)

ووصيتي للجميع ان لا تشغله اي رسالة واي عمل عن التفقه في دينه الرسالة سواء كانت في فقه او في ادب او في حاجة تعليق او

في اي شيء لها وقتها ولها شأنها - [00:04:24](#)

ولكن يجب ان لا تشغل طالب العلم في عقيدة عن توحيد الله وافراد العبادة لله وعن التفقه في الدين والتبصر من طريق الكتاب والسنة وان تكون همته عالية يكون وقته محفوظا - [00:04:44](#)

ويكون للتفقه في الدين وقت خاص مع اساتذته ومع زملائه ومع الكتب مع كتب اهل السنة بعد كذا بعد كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام لان الناس في اشد الضرورة الى ان الى ما الى من يفقهه في الدين - [00:05:04](#)

ويبصرهم بحقيقة التوحيد وحقيقة العبادة الكل يقولها من سبب جهل قبلت القبور بنيت عليها المساجد والقبال وسنة لها العبادات بسبب الجهل والشام والعراق وافريقيا وغيرها وبسبب قلة العلماء الذين يعرفون هذا هذا الاصل العظيم. هناك علماء - [00:05:27](#) لكن اكثرهم علماء في غير اصول الدين في غير فقه في الدين علماء مقلدون او علماء فيما يتعلق مواد لا تعلق لها بصلاة الدين معين او نحو او ادب او صرف او ما اشبه او تاريخ او ما اشبه ذلك - [00:05:52](#)

لكن اصل العلوم واهمها واساسها علم التوحيد علم العقيدة وعلم الفرائض التي اوجبه الله وعلم المحارم التي حرمها الله حتى يكون العالم طالب العلم على بصرة ذلك بنصيحة الناس وتوجيه الناس وارشادهم - [00:06:17](#)

حتى لا يقعوا فيما وقع فيه الناس من عبادة القبور اه وبناء عليها طوف العبادة لها كما ومعلوم عند الجميع لكن هذا من باب التنفيذ بهذا الامر العظيم الذي وقع الناس في - [00:06:37](#)

ضده فتراهم حول البدوي او حول الحسين او حول الشيخ عبد القادر في العراق او حول والعاوية باخزان او فلان في الهند او فلان في افريقيا او كل هذا باسباب الجهل بهذه العقيدة التي بعث الله بها الرسل - [00:06:58](#)

وانزل بها الكتب وباسباب قلة العلماء المنبهين الواجب على المتخرجين من الجامعات الاسلامية في هذه البلاد وفي غيرها الواجب عليهم ان يعنوا بهذا الامر وان تكون دعوته مركزة على القرآن العظيم والسنة المطهرة. قال الله وقال رسوله - [00:07:17](#)

ثم كذب اهل العلم معروفين اهل العلم معروفين بقصيرة والعلم والفضل عند الناس تنقل واقوالها ينقل اقوال اهل العلم المعروفين لان الناس قد يشكون في الداعية الا اذا عرفوا منه الولاء لاهل العلم ونقل اقوالهم كمالك وابي حنيفة - [00:07:41](#)

الشافعي واحمد دوري والاوزاعي وغيره من العلماء ثم العلماء متأخرين معروفين بالبصيرة ابن تيمية وابن القيم وغيرهم من لديه علم ينفعه في المقام حتى تكون الدعوة كاملة يطمئن اليها ويسمعها ويستفيد منها - [00:08:03](#)

نسأل الله للجميع التوفيق والهداية ونسأل الله سبحانه ان يجعلنا واياكم من دعاة الهدى وانصار الحق وان يمنحنا واياهم الفقه في الدين والثبات عليه انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:08:29](#)

اللهم صلي اللهم صلي العلماء في مصر كثيرون لكن ما حصل منه التأثير على عباد البدوي عباد الحسين بسبب قلة بيعتني بهذا الامر وهكذا في العراق وهكذا في أفريقيا وهكذا في الشام وهكذا في الأردن وهكذا - [00:08:46](#)

باكستان وهند الناس لا تحتاج الى تركيز على هذه المسائل. من العلماء وصبر على هذا العامة. نقول له صبر حتى يبين له الحق الله المستعان لا حول ولا قوة الا بالله - [00:09:06](#)

يمكن عندهم اسئلة اه في الموقع النصرة وما فيها من علاج القبور ونحو ذلك. نعم. ونعلم اتصالا بعلمائها. نعم. يأتون هناك الازهر وغيره من علماء الازهر والله انا والله كلمتهم والله كثير - [00:09:30](#)

كلمتهم كثيرا نسأل الله ان يغفر له سابقا ولا جهاد الحق ولا غيرهم كلمناهم كثيرا وحرصناهم كثيرا. نعم لا من عسى الله يهديهم الله يهديهم الله يهديهم احسن من عندهم وين صاروا السنة - [00:09:54](#)

نعم العلماء فيهم قليل حتى يبلغوا الناس نعم اه ضعيفة معروفة قبل الكلام الذي يستطيع احد يقف حول بدوي والحسين يستطيع يعلم الناس التوحيد او يخاف. لا يا شيخ هو ما يستطيع - [00:10:13](#)

نحن ذهبنا لبعض الاوقات الى هناك. ايه. ولكن الحكومة اقامت حراسة مشددة. ايه. حتى ان بعض الاخوان يعني لما رأى العبادة والسجود سبحانه وتعالى التوسع يا رب الطواف حول قضته الغيرة - [00:10:40](#)

فكأنه اصابه يعني مس. كبر واراد ان يمنع الناس وضربوه بردو يعني لكن بالحكمة الكلام الطيب الحكمة ها؟ ما يسمحون بهذا مطلقا.

ايه لكن لكن الناس اللي يدعون قبره. قد قد يستجيبون ولا يخاصمون ها - [00:10:57](#)

قد يستديو نعم اذا يعني حججوا خارج المسجد او في بعض القرى يستجيبوا والله هذا مهم مهم جدا هذا من اهم ها

اهم المهمات يا شيخ الحج - [00:11:22](#)

كثير ممكن ان اتكلم معهم في هذه القضية. نعم من المصريين كنا نتكلم معهم في هذه القضية لما جاءوا للحج العمرة وسمعوا هذا

الكلام بعض الاشياء فرجعوا والحمد لله مستجيبين. الحمد لله. وعرفوا وعرفوا الحمد لله. الحمد لله - [00:11:38](#)

الله يغفر لهم والله لا اقول انه واجب واجب بالطريقة التي يراها طالب العلم بالطريقة سواء عند قبر ولا في محل اخر بالطريقة

الممكنة لابد من بذل الجهود. ولا ييأس ما ينبغي اليأس - [00:11:57](#)

يعني متعلق بالعوام كان امره هين لكن تعرف ان داخل الصوفية يدعمه كثير من علماء الازهر الان من الاساتذة والجامعات يصحبونهم

ويقودون كثير من هذه الطرق. ويلبسون على الناس كلمت احد العوام - [00:12:10](#)

كل هذا من علماء اللي اظهروها وانتهم هذه مصيبة. هذه مصيبة. لكن اذا ركز العلماء معه لا لعل الله ينفع بالاسباب. اذا كان العلماء مع اه

علماء لعلهم يهتدون ايضا هم يدعون يدعون - [00:12:27](#)

رمزي عالنشاط فيها مصاف رئيس الجماعة له نشاط رئيس وقبل ان يكون رئيس الجماعة كان معروفا. هي لها نشاط؟ نعم نشاط

طيب جدا. دعوة. اي والله. ما شاء الله فيه المحافظات وله الان دروس مختلفة في ناس كثير من انصار السنة يتجولون - [00:12:43](#)

ها؟ وله نشاط طيب لكن في جماعة يعني من اهل علم منسوب الى اصحاب السنة لهم تجول كذلك وهو عضو في لهم تجول نعم

محمد صابر نور الدين وغيرهم وكل مدينة فيه آآ جماعة انصار السنة مراكز الله يوفقهم الله يوفقهم مساجدنا الله يمنحهم العلم النافع

والبسيطة الحمد لله - [00:13:07](#)

جمعية الجمعية الشرعية لها نشاط لا اصبحت الان تحول من نشاط دعوي يعني مقصور عالمساجد وبعض الاعمال الخيرية في

الصفات اه؟ كيف حالهم؟ تحسنت بحول الصفات حول تأويل الصفات والله يعني ما نعرف يعني الان رئيسي عبداللطيف - [00:13:34](#)

ها واشتري هو هو رئيسها هو عدد انه ان شاء الله يعتني له العقيدة من جهة الصفات ولا هم جيدين في توحيد العبادة الظاهر. نعم.

جاء توحيد العبادة اظنهم اظنهم جيدين. ايه لكن في الاستفادة بس. نعم - [00:14:00](#)

الله يهديهم الله يهديهم نعم نعم لكل بشر فهو جزء نور الله تعالى خايف من القرى من مبين فيقول المراد بالنور محمد صلى الله

مم. فهم يقولون قم من نور الله تعالى - [00:14:20](#)

طب ما هو الرد عليهم يبين لهم انه نور بما جاء به من الهدى ما هو بنور جسده نور بما جاء به من الهدى بالكتاب والسنة ونور وقرآن

نور والسنة نور وعلماء والعلماء كلهم نور. علماء الحق - [00:15:01](#)

علماء الحق كلهم نور واوصاف الله جل وعلا تختص به واما اوصاف المخلوقين فاختص بهم فليس للمخلوقين جزء من الله لا

المخلوقون مخلوق من التراب وادم من التراب. ابونا ومحمد بن ماء مخلوق مع عبد الله ثم امانة من ماء ابويه. مثل غيره من الناس -

[00:15:19](#)

مخلوق من ذكر وانثى ابوها عبد الله ابن عبد المطلب وامه امنه بنت وهب هذا يجمع المسلمين معروف الأعمال البرهاوية ناس كفره

ما فيهم يعني ناس عباد اوثان لابد يعني يتنابها من جميع الوجوه من جهة الدعاة يعني يبصرونهم - [00:15:43](#)

ومحمد نور والانبياء كلهم نور هو مو معناها ان نور الله نور بما بعثهم الله به نور الله يختص به الله موسى ونوره يختص به سبحانه

وتعالى الحديث الصحيح جابه النور - [00:16:01](#)

لو كشفه لاحرقته من خلقه فنوره له وصف الله سبحانه وتعالى قائم به ولكن ما ما في المخلوقات فهو نور من نوره مخلوق النور

نوران نور رسول الله ونور مخلوق. ها الشمس من نوره والقمر من نوره وما في الدنيا من النور. كله هو اللي خلقه سبحانه وتعالى -

[00:16:15](#)

فالنور نوران والرحمة رحمتان نعم وهكذا الاخرى اللي في الناس الله خلقها طمعوهم وبصرهم عقولهم وما فيها من النور كلها من خلق الله عز وجل والله له صفات مستقلة وائمة به سبحانه وتعالى - [00:16:37](#)

سمعه وبصره وعلمه وحياته ورحمته ونوره قائمته سبحانه وتعالى وجميع ما في المخلوقين شئ مخلوق الرحمة التي هي مخلوقة والنور اللي فيه المخلوق والهدى اللي فيه المخلوق والعلم اللي فيه المخلوق - [00:16:58](#)

نعم ان الرسول حاضر وساعد بكل كانت هذا باطل من هذا باطل وروحه في اعلى عليين وجسده في المدينة في القبر وروحه في اعلى عليه في الجنة عليه الصلاة والسلام - [00:17:17](#)

نشأت واحد معنا لا هو ولا غيره من الانبياء الله اللي باع العباد بالعلم سبحانه اللهم عباده بالعلم وهو معكم انما هن يعني بعلمه. لا تحزن ان الله معنا بعلمه واحاطته جل وعلا وهو فوق العرش سبحانه وتعالى - [00:17:38](#)

عالم باحوال خلقه وهو فوق العرش جل وعلا تمام؟ عندنا بعض الصوفية ترى الله تعالى في صلاتك او في حياتنا في فكيف تراه في الجنة نعم فاذا اعطيتم الي فضايعة - [00:17:52](#)

تقول بعض الصوفية عندنا في بنغلادان. ايه لولا ترون الله تعالى في في الحياة الدنيا او في الصلاة فكيف تعترفون الله ففي الجنة يعني يعني انهم اذا اتوا بالصوفية. نعم. رأوا الله في الصلاة ورأوا الله في الدنيا. نعم. ايه نعم. حتى في الصلاة - [00:18:19](#)

ثم هذا الله ويمسك احد اخر وهو في اختلاف ويصيح هذا كذب وكذب هذا كذب هذا كذب يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح رواه مسلم في الصحيح واعلموا - [00:18:44](#)

ان هذا لن يرى ربه حتى يموت ولما طال موسى الرؤيا قيل لن تراني موسى افضل الخلق بعد الانبياء بعد موسى بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هم يقولوا العزم - [00:19:00](#)

من الخمسة والازم موسى ولما طلبوا الرؤيا قال لن تراني ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله رأيت ربك؟ قال نور انا اراه رأيت نورا والله والله جل وعلا - [00:19:12](#)

قال في كتابه العظيم عدة مواضع ما يدل على انه يرى في الاخرة لا في الدنيا في الدنيا من تراني في الدنيا يراه المؤمنون في الجنة وفي يوم القيامة وهذا نص صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اجماع اهل العلم - [00:19:31](#)

الا لواد ابن عباس ذكر فيه انه محمد رأى ربه وفي رواية الصحيح الذي عليه عامة العلماء انه بعينه فقال لما سأله ابو ذر هل رأيت ربي؟ قال رأيت نورا - [00:19:57](#)

نور النار وفي حديث موسى يقول في صحيح حجاب النور قد احتجب العباد بذلك لو كشفه لاحرق سبحة وانما انتهينا بصره من خلقه وفي الصحيح انه قال واعلموا ليخاطبوه الصحابة والامة بعدهم. واعلموا ان ربه حتى يموت - [00:20:15](#)

نعم توافق ويتعرض في سورة النور النور المهم لله سبحانه وتعالى والله نور السماوات بعد من اسماءه النور يحتاج دليل له صفة نور السماوات ثم اذا اجى دليل كما في حديث - [00:20:42](#)

ولا هو موجه مضاف نور السماوات والارض مثل نوره نورا في قلب المؤمن يعني فما ورد عن ابن عباس هذه الاية وتكون هادئة لبث احنا بنعملها ايه المفسرين غالبا اولوا في هذه الاية وقالوا ان الحاصل - [00:21:12](#)

القول في هذه الاية اما مدير او هادي السماوات والارض لم يكن وهنا وذكروا اثار عن ابن عباس قوم مع ان يقول انه يقول انه مدير نعم ما تبعتني ففي الاية على ظاهره نور الشمس هو اللي ينورها من اللي جنب النور من اللي جاب النور النهار والليل - [00:21:40](#)

ونورها لاهل السماوات من هو؟ الا هو سبحانه من هو اللي نور هالدنيا كلها لولا الله سبحانه وبحمده ما جت هذه الانوار من نور الناس في والشمس والقمر عند احتجابهما - [00:22:02](#)

واهل السماوات واهل البحار من نورهم الا هو سبحانه وتعالى وفي قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيادة قوله ووجد الله عنده عندي هنا. هم ماذا يوم القيامة يعني يوم القيامة - [00:22:21](#)

من العباد الى قول ربهم ما منكم احد سيكلم رب ليس بينهما ترجمان يكلمهم الله سبحانه ويخلو بعبد المؤمن ويقرره بذنوبه هذا امر

ثابت في انه جل وعلا يكلم الناس جميعا ولكن لا يلزم من الكلام ان ما يلزم بها كلاما يراه الكفار لم نعم - [00:22:46](#)

الوزير في الموضوع لازم يقول يوم القيامة آآ يعدل المريض قال مرض عبدك لو عدتني وجدتني عنده لهذا في معنى معية والعلم.

هذا هنا بمعنى المعية. نعم واحسب هذه ما يتعلق بالاخرة - [00:23:08](#)

يؤول على المعدة والجزاء والثواب تمام معنى المعية؟ نعم. معنى المعية؟ اما الايضا الذين كفروا فهذه هي يوم القيامة لانه يجازيهم باعمالهم يوم القيامة سبحانه وتعالى. نعم الحسنى تسعة وتسعين - [00:23:39](#)

ما في ما في دليل يحتاج دليل يا من هو يهتز ضعيفة ضعيفة ان ادراج بعض الرؤى مثل ما قال ابن حجر ادراجها ضعيف ما هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم من بعض الرواة - [00:24:02](#)

تنبأها من القرآن ومن السنة فيها شئ مهوب ثابت والتسعة والتسعين يجب استخراجها من القرآن او من الاحاديث الصحيحة. نعم واسماء الله اكثر من ذلك وعلى صحة نسبة القول الى امام السنة امام احمد - [00:24:25](#)

لانه رأى ربه في المنام هذا مشهور قدر المؤمن ربه. نعم. قدر المؤمن ربه مثل ما رأى النبي صلى ربه في المنام. النبي ثبت عنه رأى ربه في المنام وقد قال لك جماعة من العلماء انهم رأوا ربه في المنام لهم الفتاوى اثبت ذلك رحمهم الله - [00:24:46](#)

لكن لا على وجه لا يكون فيه مشابهة للمخلوقين. هم قد قد يسمع نورا ويسمع يرى نورا ويسمع كلاما انه ربه ولكن ما يلزم انه يكون يراعي العصورات مخلوق كبعيد او انسان او - [00:25:06](#)

لانه لا شك بهذا سبحانه وتعالى انما من يرى شيئا لا يشبه البشر اوصى يسمع نورا او يرى او يسمع كلاما مثل ما يروى عن الشيخ عبد القادر الجيداني نرى في المنام - [00:25:25](#)

شيئا على قال انا ربك قد اسقطت عنك التكليف لم الشيطان تشبه بالله وصنع عرشا على الماء في رأى عبد القادر فقال عبد القادر الشيخ رحمه الله اه كذبت عدو الله لست ربي - [00:25:44](#)

فان ربات على التكليف على حال في الدنيا الا اذا جعل عقله اشترطت عنك التكليف على انه الشيطان. مم بان المكالمات صارت تكاليف وعقده معه هذه الايام يعني نرى الحلقات العلمية في المساجد - [00:26:07](#)

ترغى في الفقر والحديث ولكن التفسير قليل جدا ولا ندري اسباب قد حضرت هذا يعني ما والله ما ادري ما عندي خبر ابو ما عندي لعله والله اعلم يعني الاحكام يمكن. او يمكن رفعة الطلبة - [00:26:33](#)

الصباح هو الليلة صباح في مسجد الجامع الكبير صباح الاحد والاثنين والاربعاء والخميس صباح الاحد والاربعاء في التسليم مع كتب اخرى والليل في التفسير ليلة الاثنين خاصة نحن نشجع الناس تهتم على ان يقرأوا التفسير الكثير والبغوي واشباهه - [00:26:57](#)

ينبغي للعلماء يرتبها لما فيها من الخير العظيم التفقيه العامة وتفقيه المستمعين تنبيههم على بعض معاني كلام الله عز وجل قوله تعالى على ظاهرها وهذه وصية اصعب معروفا هذا قارون من بني اسرائيل المؤمنين لقارون وابتغى فيما اعتق الله الدار الاخرة - [00:27:26](#)

ولا تنسى نفسك من الدنيا يعني ما هو ليس المعنى نقول لك كل وقت خله الاخرة ما مانع انت ان يكون وقتا للدنيا للبيع والشراء والتجارة والزراعة ونحو ذلك والمسلم لا ينسى على خير من الدنيا - [00:27:59](#)

فليعمل لدنيا واخرة للجميع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص فهو مستعن بالله قال عمل الرجل وفي الصحيح في صحيح البخاري يقول صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما خيرا - [00:28:16](#)

من ان يكون عمليا واذا نبي الله داوود كان يكون من عملياته عليه الصلاة والسلام عندنا في تبعا اساتذتنا على تعلم اللغة العربية لكون والله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:36](#)

حزب العربة للصلاة يعني عربي ولغة اهل الجنة عربي والقرآن عرب نصيحة هذا القول وليعرفن الحديث ضعيف مذكور في كتابنا نقد القوة العربية انه ضعيف والعرب معروف عند اهل السنة انهم افضل من العدم - [00:28:58](#)

لانهم حملت الرسالة المحمدية بقصد الاول هم يبوشروا اولاً ولكن هذا الفضل الذي هو من جهة النسب آآ لا قيمة له من جهة المعنى

المعنى الحقيقي هو فضل الدين ولهذا قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:29:26](#)

ويقرب الناس اتقاكم لله عربيا او اعجميا حر او عبدا هذا هو الحق الذي عند اهل السنة والجماعة وان كان قال بعض اهل العلم جنس في جنس النسب يعني بعض الناس فهذه امور طفيفة ما لها اهمية. نعم - [00:29:53](#)

تمام والله اعلم لكن ظاهر النصوص فزيادة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا لم يقلها لان كذا يقول كذا يظهر من النصوص ان لغتهم عربية يقول صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يقولون يا ربنا - [00:30:13](#)

ان وجهك الكريم ويقول يا ربنا الم تبيض وجوهنا الجنة من النار كل هذه لغة عربية مم لكن جذر بهذا محل نظر او نلتزم بهذا محل نظر ممكن ان يكون - [00:30:39](#)

انهم انهم لغة اخرى اذا تعاطف بها بعض الناس ويتعارفون بها وجعل الله بينهم للتعارف بهذه اللغة ويحتمل ان اللغة العربية فقط لكن اقرب والله اعلم انها لغة اللغة العربية - [00:31:02](#)

لان افضل اللغات ولان بها التفاهم الكامل. الدليل على صراحتها واتساعها لم دعوة لمعاني كثيرة تكون لغة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بلغته لاصحابه ولانها اذا كان لا بد من لغة يتخاطب بها الناس في اولى اللغات ليس بها افضل الكتب - [00:31:19](#)

ما هو لكن اذا كانوا بلغة واحدة اتم الشهور واتم للناس مع بعضهم. لم المجالسة والزيارات اذا كان لغتهم واحدة يعني اكمل في في الناس من بعضهم ببعض واكمل في تعارف - [00:31:41](#)

واكمل في اوصول المعلومات الى من هذا الى هذا وهذا الى بخلاف اذا كانت لغات مثل الدنيا ما ما يتم السرور مع بعضهم ولا يتم الناس ومع اللغات الاجنبية لا يفهمها - [00:32:01](#)

شيء مش هينفع نقول انه يقول لي الدكتور الهاللي المغربي بعضهم يعرفونه الدكتور الهاللي ينظر الدرس في الهند وهذا هو مغربي يقول انه اجتمع بعض علماء الهند وكان لا يعرف باللغة العربية هذا العالم - [00:32:18](#)

والدكتور هاللي يعرف اللغة الانجليزية والعربية وكان يزوره قال ايام يزوره ولا يفهم احدهم لغة الاخرة فقدر الله ان هذا العالم اللي زاره الهاللي يكتب كتاب باللغة الانجليزية ويعطي هذا يوصله قال لا توصله - [00:32:46](#)

قرأ كتاب غيرها اللغة الانجليزية فخاطبها الهاللي لان يحسب الواجهة الارضية الاردنية فقال يا اخي هالمدة الطويلة عندي يقول غاضب علي ليش ما علمتني انك تعرف الوالدة تسان تحدثت معك وانستك - [00:33:08](#)

ما كنا نظن انك تعرف اللغة الانجليزية الارضية وانا ما اعرف الاردني ايامه يعني ما ما يكلم بعضهم بعض يجلسون على يد احدهم يفهم اللغة اللي يتخاطعون بها المقصودة للشاهد من كلام نعيم اهل الجنة فيما بينهم ان تكون لغتهم واحدة - [00:33:30](#)

يفهمونها جميعا او لغات كلهم يفهمونها. او يفهموا جميع اللغات. اه هذا اما هذا ولا هذا. حتى يتم اللغز الله اعلم لكن الاقرب انها اللغة العربية لان جاءت بها النبي صلى الله عليه وسلم حكي خطاب الله لهم خطابهم لله كلها باللغة العربية - [00:33:52](#)

مم هل رضيتم قال ربنا ما لنا نرضى وقد بيضتم وجوهنا وجوهنا وآآ احدا من خلقك الفين وقول سبحانه الا اعطي ما افضل من ذلك قال وما فضله من ذلك - [00:34:23](#)

قال احيل عليكم رضواني فلا استطر عليكم بعدهم كل هذا باللغة العربية من همومنا الانبياء السابقين كانت بلغاتهم ما في ما في ما ما نعلم انه انهم خاطبوا الرب لغة اخرى او خاطبهم بلغة اخرى. نعم - [00:34:43](#)

ما في الا خاطبهم بلغة اعجمية ابدا ما حكم عمل دوائر وفي بعض هذه الجوانب دوائر حكومية من النصارى علما بان الحكومات هذه ورائها عليهم اللهم اقبض امره الظاهر والله اعلم بالتفصيل - [00:35:02](#)

كاع عملا فيها لا يلجئه الى فعل الحرام والاعانة على فعل الحرام ولا بأس او كان عمله ينفع في المسلمين ويعينهم على حقهم فلا بأس ام كان اما اذا كان عمله - [00:35:39](#)

يوقعه في الحرام او فيما يضر المسلمين لم لم يجد العمل ومن هذا كان في بعض الاحيان الحاجة يتقي لليهود من ابارهم ومن هذا لم هو من الولاء ما ما يندم ولاة. العمل ما يلزم منه موالة - [00:36:02](#)

اليهود كانوا يعملوا في خبير مدة سنوات اربع حياة النبي صلى الله عليه وسلم ونعود معهم بعض الانصار لابد معهم بعض الانصار الحقول التي في خبير بالنصح وباقي الانصار مشغولون بالجهاد - [00:36:35](#)

ومع هذا اقره النبي في خبير يعمل بالنصف بالنخيل والدروع وهم اعداء الله لمصلحة المسلمين مشغولون بالجهاد ومع هذا عملوا في مشاريعهم ولا بد يعمل معهم ناس من الانصار لان المشاعر ما تخلو من اولاد الانصار - [00:36:54](#)

او القاهم او من لا يعني يستطيع الجهاد منهم يكون مع هؤلاء في اعمالهم الايدي الى ها؟ هذا هو محل النظر هذا هو محل الاقدار بينهما في لان الذي يظهر الان المتبادل انه تشبه بالكفار - [00:37:15](#)

لا يجوز هذا الظاهر لا يليق لان هنايا ديال ولا قد كتبنا في هذا لولاة الامور لازالته وان يكفي السلام ويكفي ان يعامل معاملة غيره يرفع عند الحاجة ويحط عند الحاجة بحاجة بشيء من التحية - [00:37:41](#)

ولكن التقاليد هادي وحدة او التقاليد التي مني بها الناس يرى لها نقص اذا تركوها لكن ان شاء الله نرجو انه يزول. يزول هذا عن قريب ان شاء الله دولة قريبة من الخير نسأل الله ان يهديها صراطه المستقيم. حتى تزيل ما ما هنا من نقص - [00:38:07](#)

لا لا من باب التشبه هون يشيل يشيل او يشيل بالاصابع اطراف الاصابع او هكذا كل هذا تقليد للكفرة او وحده ثم تقليد ولا محدث جزاك الله خير الصوفية متحير فيها - [00:38:27](#)

انتم ذكرتم الان آآ الجيران وبعضهم يدخلون الجنيد ذلك انهم يعني معتدلون ان كلمة ينادي بمحمد جيد محمد وابو سليمان الدراني ظاهر وما فيه خير قد يكون عندهما شيء من يعني النقص في بعض الاشياء لكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يثني عليهم ابن القيم يقول لهم لا بأس بهم - [00:38:58](#)

والشيخ عبد القادر لا بأس به لكن ما ما امن يكون عنده شيء من الرواتب او الشيء قد يمكن اذا رجعت كتبه منها ما قد يكون عنده من نقص ولو فقي حنبلي عليه خير - [00:39:24](#)

لكن لو رجعت كتبها قد يكون فيها بعض الشيء والذي احكام الغنية وغيرها ها؟ والذي يتبع طرق هؤلاء المعتدلين. هل ويقول يقال بانه الجنيه مثلا يذكر اوراده يقرأ كتبه والجلدان مثلا - [00:39:42](#)

ما يهجم لا ما يجب اذا قد يسمى شاهدا هذا الجهد. نعم. كما كان عند السلف الجهد والورع. لم لكن يعني اما من الصفاء او من الصوف واما الذي اختصوا بها وجعلوها علامة ذنب - [00:40:04](#)

لكن الناس يقولون على الشيخ الزيلاني لانه محمد وغيره من المشايخ الصوفية لدي غير والذين يطعنون فيهم مهما كان معتدلا انه ثنى على عبد القادر لانه بما بلغنا على الطريقة السلفية - [00:40:36](#)

امام هو وشيخ اهل السنة نعم لكن فيهم من المتأخرين من انحرف الى طريقة الاشاعرة والعبرة العبرة بالشخص نفسه لا بنسبته ان استقام اما هو تل ابيب وهو من اهل السنة وانحرف - [00:41:02](#)

فهو محرم من حراكه سواء كان حنبليا او غيره الحكومة لحد الان ما ينبغي هذا ما ينبغي ان يعطي العذاب والتهدي بها الا اذا دعت الحاجة لانها ترجم للاخرين يعلمها بلغته - [00:41:26](#)

والا اثناء العرب تدخل تحتها العربية بعض الناس قد يكون عامي لكن ما يكون لغة اعجمية عامية فلا بأس فاتقوا الله لكن يقصد الانسان ان يعرف اللغة العربية ثم يتحدث بغيرها. من قلتها - [00:41:55](#)

كان يعني يستحسنها ويقدمها هذا هو الله لا شعب طيب اربع مئة سنة ما بقي اي دول اخرى كانت كتنمو العربية سلم عندما اغسل كان يعلمهم بلغتهم تعلم لغة فليأتي - [00:42:21](#)

يعلمه لغة الاقوال ويرسلهم اليهم يعني لو ارادوا يقضي على اللغات الاخرى هذه الارضية اذا قضى عليها بسهولة اربع مئة سنة عاملين كلهم تكلموا بلغاتهم وما قضا عليها اللغات شيخنا - [00:42:47](#)

لها آيات وجودها هذي حكمة فاضوا عليها هو حفاظ على آيات الله هي اللغة كالم عائشة وضعت فيها شيئا سيئا تقول هذه اللغة سيئة يعني انقل اللغة العربية. نعم. نزل بها القرآن الكريم. مم. فنقول هي افضل لغة وكتب بها وكتب بها - [00:43:02](#)

البعث العربي الاشتراكي. الحمد لله. فنقول اسوأ اللغة ايضا لا يجمع بينهما. لا بالمعنى اذا جاء المعنى اذا جاء المعنى الربى سهل الكلام والرجال معنا الطيب طاب الكلام وانما من حيث زعزة اللغة لانها اوضح اللغات وافيدها - [00:43:22](#)

تمام عن افضليتها ان كل من يدعي هذا انه كتب الله والله ما اعلم اذا كان القرآن نزل بالعربية التوراة وغيرها وجدت لغات اخرى. نعم. فلم تنزل يعني نزل القرآن وما اعرف ان من رسول الا - [00:43:43](#)

قوة ومن التحقيق كان في الاخرة بس يعني العرب اللي هم العربي ارسل بلغة قومه هذه فتوى انه اذا كان يزيد العربية يعني كلنا نقرا معلقة وفي نفس المعلقة. هم. لا ما هو بعث. اخوان البختمي مثلا يريدون بعضهم العربية ويتكلمون مع عيالهم بلغتهم اللغية. لانهم صح الادوية - [00:44:11](#)

اذا تكلم بلغتهم يفهمها ويعلمهم طيب. لكن انسان يتكلم مع العرب لماذا؟ يعلمهم العربية بهذا لا لا انا قصدي اذا تركها اللغة العربية من موسى من موسى الا فرحت انها واينثارا لغيرها عليها - [00:44:42](#)

مثلا في العرب رسول او رسل وفي الصين فهل اتى الرسل اليه او رسل خاص للدول العربية فقط ولقد بعثنا في كل امة رسولا. نعم. الا بلسان قومه. نعم ما في كلام في اللغة العربية هل هي افضل اللغات كما - [00:45:28](#)

قال العلماء العلماء يقولون اجماع الاجماع على انها افضل اللغات وان العرب افضل من غيرهم من حيث النسب ومن حيث اللغة ومن حيث متعدد المعاني فيها توسع المعاني فيها القرآن الكريم في مواضع كثيرة وكذلك - [00:45:59](#)

نعم عربي مبين هذا هذا منها العربية يقولون محمد افضل الرسل خصه الله بهذه اللغة لانها لغة قومه حتى يتمكن من افهامهم او قبل الناس قبل غيرهم ثم غيرهم كتاب لهم يعلمهم العربية احتفظت - [00:46:23](#)

ما زالت هي اللغة العربية اللغات لو ترجع قبل الرخص مئة سنة تغيرت اللغة الفرنسية الان لا يفهمها الفرنسيون كل اللغات الرسالة النبوية لو قلنا نحو ما لنا هذا اهمية الاهمية للعمل - [00:47:01](#)

الاهمية للعمل بما شرع الله باي لغة لكن يوم القيامة لا ندري الله اعلم يوم القيامة واهل الجنة واهل النار والله اعلم لكن قل بان كلام اهل الجنة في اللغة العربية قول قريب ما هو ببعيد - [00:47:33](#)

لان النصوص جاءت التي جاءت في الكتاب والسنة جاءت كلها بلغة العرب فهل هذا يوم القيامة يكون بلغتهم ام لا؟ هذا محل في قراءة القرآن في الجنة ما في دعم هذا - [00:47:47](#)

كذلك. نعم. انهم يقرؤون القرآن. اي نعم. يؤيد هذا البوذيون النبوة كان رسولا من رسل الله. ما عليه دليل او ما عليه دليل ولهذا يعبدونه الروح ما يعبدون رسل طاعة وهم يعبدون - [00:48:03](#)

ها؟ القرآن الحكيم حاكم عالم اتاه الله الحكمة بالكلمات الطيبة التي تجتمع في الفاظ قليلة ليس النبوة غير النبوة قالوا الحكمة كلمة لا تجمع معاني كثيرة بالفاظ المختصرة. نعم ها - [00:48:26](#)

الصواب في نبي الصواب فيهن نبي قال بعضهم رجل صالح لكن ظاهر القرآن نبي قال وما فعلته عن امري الله ورسوله ايضا موحد بشرعه يبلغ ذريته كانوا على الهدى حتى بعث الله نوحا لما وقع الشرك قوم نوح - [00:49:05](#)

ها الناس عن الله الحمد لله قال من الفقير اغناني الله سبحانه وتعالى ولست عند الحاجة الى شئ من هذا نشكر بحمد الله بالغضب بحمد الله ممن يظلم الناس اذا دعت الهدي الى شئ من هذا. نعم - [00:49:34](#)

التوجه الى الناس وان يمدح نفسه النهي لكن اذا دعت الحاجة لا يبين شئ الامور التي قد لو ما بها او يؤثر فينا بانه فقير ولا ان الحمد لله على سبيل الفقير - [00:50:16](#)

وآ انك والحمد لله احذروا المعاصي وابتعدوا عنها ولست بكافر يعني ينفي عن نفسه التي الاشياء التي يعاد بها واذا كان صادقا ليس قصده التحدث وان قصده ما فيه ما يتهم به او اعطاء اخوانه فكرة عن - [00:50:48](#)

هذه حتى لا يظنوا بخلاف ذلك يعني يقول ان من اهل السنة والجماعة من اهل البدع والحمد لله قال يوسف اني حفيظ عليم في الاخرة كبار بعض الاخوان المدربين في العام الفلاني - [00:51:11](#)

وتتمين ايضا مشاهدينا اخوان فيهم. وبالآخر الاخبار. والله جديدة الا ان اخبار الاخبار فاتحة مشتركة مع فقه الصحابة من كان اتبع
اهل الراديو والاذاعات فصار اخبر ابو منكر من اجمع - [00:51:39](#)
والتلفاز صار اخبر بالعلوم وانا مشغول عنها ما انا بسمع الا قليلا الا اذا بلغوني وقد اتباع بعض المرات اذاعة السعودية ولكن في الغالب
انها ما اسمعها الا باخبارا الاخوان لي عن بعض الاشياء التي - [00:52:11](#)
تقع لانه يقول بعض الاخوان يخبرونا عن بعض الاشياء يخبرونا عن بعض الاشياء المهمة لكن ممن بلغني النبوة ما زالوا على حرب كلما
عاهدوا نقضوا - [00:52:29](#)